

بعض أحكام البسمة | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

يا ايها الاخوة الله يجزاك خير. لعلي اتحدس عن اية عظيمة في كتاب الله جل وعلا يستحسن بالمسلم ان يلم ببعض معانيها. وما يتعلق بها من احكام وما جاء فيها من فضائل. وهذه الاية هي اية البسمة. هذه الاية هي اية البسمة - 00:00:00

وهي اية مستقلة يؤتى بها من اجل الفصل ما بين السورة والتي تليها. فهي على القول الراجح ليست من فاتحة ولا من غيرها من السور الا سورة النمل. انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلو علي واتوني مسلما - 00:00:30

نعم ما عدا سورة التوبه فانها لا تفتح بالبسمة كما تعلمون بعد هذه اه الاية باسم الله الباء هذه للاستعانة. اي ابدأ مستعينا بالله. ولذا قال الله عز وجل اقرأ باسم - 00:00:56

بربك الذي خلق. خلق الانسان من عدم. اقرأ وربك الراكم. فاول ما امره ان نقرأ باسم الله. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من هلك. وهذه الباء هي للاستعانة - 00:01:24

انا اي ابدأ في عملي هذا مستعينا بالله. واذا لم تستعن بالله جل وعلا في جميع والا فان هذه الاعمال قد لا تتحقق. ولا تحصل فلابد عليك ان تستعيذ بربك جل وعلا. وكما قيل اذا لم يكن هناك من الله عون للفتن. فاول - 00:01:44

ويقضي عليه اجتهاده. فاذا انت مستعينا بالله. متوكلا عليه جل وعلا. باسم الله ابدأ مستعينا بالله باسم الله جل وعلا والله هو ذو الللوهية على عباده اجمعين. هو المأمون. هو المعبدود جل وعلا سبحانه وتعالى - 00:02:12

بسم الله الرحمن من اسمائه عز وجل الرحمن. ومن اسمائه الرحيم. اسمان عظيمان من اسماء الله جل وعلا يعني الفرق ما بين الرحمن والرحيم ان الرحمن اقصى الرحمة يعني عندما تقول فلان ريان اي كثير الري عطشان اي شديد العطش شبعان اي كثير - 00:02:41

اذا فالرحمن على وجه فعلنا. ولذا قال عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء فالله جل وعلا دخل في رحمته البر والفاجر. والمسلم والكافر

والعقل وغير العاقل والانسان والجن. لولا رحمة الله جل وعلا والا لم يبقى - 00:03:12

على ظهر هذه الارض احد. فنحن برحمة الله وبالله جل وعلا يا ايها الاخوة جاء من الفضائل في هذه الاية الشيء الطيب المبارك. منها ما خرجه الامام احمد من حديث ابي تميمة عن رديف او رسول صلى الله عليه - 00:03:41

وسلمت على الدابة فعسوة الدابة. فقال هذا الرديف وهو من الصحابة تعس الشيطان. قال عليه الصلاة والسلام لا تقل تعس. فإنه يتعاطم يتعاظم ويقول بقوته سرعته ولكن قل باسم الله فإنه يتتصاغب حتى يكون كالذباب - 00:04:07

ومن فضائل هذه الاية العظيمة ما خرجه البخاري في كتابه الصحيح من حديث سالم لابي الجعد عن قبيل مولى بن عباس ابن عباس ان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لو ان احدكم اذا اراد ان يأتيه - 00:04:39

فقال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وتجنب الشيطان ما رزقتنا. فاذا قضي بينهم مولد فان الشيطان لا يضر. لا فهذه الاية اية عظيمة. ولذلك يا ايها الاخوة لها احكام متعددة. احيانا تكون شوط - 00:04:59

ما يصح الامل الا بها. واحيانا تكون واجبة واحيانا مستحبة. واحيانا مكرهه واحيانا تكون محمرة احيانا فتكون البسمة واذا اتيت بها يحلو اما ان تكون شرطا فهذا عند الذبيحة لا تستباح الا بالتسمية - 00:05:24

نعم. واما اذا لم يسم الانسان فان ذبيحته لا تصرير. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليها لا تعقلوه مما لم يذكر اسم الله عليه فلابد من ذكر اسم الله جل وعلا. فعند - 00:05:57

الذبح والصيد لابد ان تسميه. والا اذا من تعمد الا يسمى ذبيحة بيته لا تؤكل ذبيحته ميتة ولا تقتل. واما اذا نسي فقال بعض اهل

العلم ايضا لا تؤكل. واكثر اهل العلم - 00:06:21

نقله ابن قدامة اجماعا ان هنا يعفى عن النسيان فضلا لا تغافل ان نسيينا او اخطأنا وقد ثبت هذا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم
احيانا تكون التسمية واجبة عند الأكل. فما في صحيح الامام مسلم يا غلام سم الله وكل بيمنك وكل مما - 00:06:40
احيانا تكون مستحبة وهذا هو الاصل. استحباب التسمية. احيانا تكون مكرورة. اذا متى تكون مفروغة؟ تكون مفروغة اذا كان هناك
ذكر مثلا ولم يأتي فيه ذكر باسم الله ان تأتي بالبسملة في هذه الحالة. يعني من ذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث - 00:07:08
عبد العزيز بن صهيب عن انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا اراد احدكم ان يدخلوا الخلاء فليقل اللهم اني اعوذ بك من
الخبث والخبائث. هذا في الصحيحين وفي - 00:07:42

وفي المسند فلم يأتي ذكر البسملة فانت لا تقول باسم الله اللهم اني اعوذ بك لا لم يأتوا. نعم جاء في روایة ولا
تصح نا اذا خرجمت تكون غضبانك كما في حديث عائشة ان التهمذن لا تقل باسم الله غفران لك. انه لم يأتيك - 00:08:02
نعم ذكر البسملة هنا. فاذا كان هناك ذكر معين ولم يأتي فيه البسملة فلا تزيد البسملة. متى تكون لا يستعين الانسان بربه عزوجل على
فعل المعاشي. وعلى انتهاء محارمه - 00:08:30

يعني الانسان اعوذ بالله يريد ان يذنني او يقتل او يشعر بالخمر يقول باسم الله. يعني انت تستعين بالله على مخالفه او امر الله شرع
الله ودين الله فهذا استهزاء. نعوذ بالله من ذلك - 00:08:50

من احكام البسل احيانا تأتي بها كاملة واحيانا تأتي بها او تأتي احيانا ببعضها وهي ان لم تأتي بها كاملة وحيانا ببعضها فتأتي بها
كاملة عندما تrepid ان تكبر. باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. تأتي ببعضها - 00:09:08
عند الأكل يا غلام سم بالله تقول باسم الله فهذه السنة لا بأس اذا قلت باسم الله الرحمن الرحيم لكن الذي ثبت في السنة تقول باسم الله
نعم فاحيانا يؤتى بها - 00:09:32

كاملة واحيانا يكون من المشروع الجافي ببعضها. هذا وبالله تعالى التوفيق. وآاختم كلمتي هذه بحمد الله كما بدأت بذلك. نعم
فالحمد لله اولا واخرا. صدق - 00:09:49